



JomaaMeter

www.jomaameter.org

تقرير موقع "جمعة ميتر"

عن أداء رئيس الحكومة التونسية

السيد مهدي جمعة

أسئلة شائعة:

شمعناها جمعة ميتر؟

جمعة ميتر هي محاولة لرصد أداء رئيس الحكومة الجديد السيد مهدي جمعة وحكومته من خلال توثيق ما تم تحقيقه من انجازات مقارنةً بما التزم به أمام المجلس التأسيسي.

وانتوما شكون؟

احنا منظمة أنا يقظ/I WATCH

الجماعة إلي عملوا billkamcha.tn

و نفس جماعة إلي عملوا vot-it.org

احنا مجموعة من الشباب اهدافنا بالأساس دعم الشفافية والإشارة إلى الفساد المالي والإداري.

يعني انتوما موش نهضة ومش معارضة؟

لا

وعلاش عمليين هل ميتر متحبوش لبلاد تركح؟

احنا منخونو حد أما منعطوش صك على بياض، كان الحكومة انجزت ما وعدت فجمعة ميتر هو أول شاهد على نجاحها وكان الحكومة فشلت الميتر يكون أول دليل على عدم تحقيق ما التزمت به.

منين جبتهم هل وعود؟

مجبنا حتى شيء من عدنا الوعود هي كما قالها سي مهدي جمعة حرفياً في المجلس التأسيسي وحتى الوعود إلى شبه كررها خلناها بش منأولوش كلامو

باهي ساعات سي المهدي جمعة يعمل حاجات انتوما ما تحكيوش عليها! وين المصادقية؟

جمعة ميتر يراقب الأهداف إلي تحققت وفقاً لخارطة الطريق اللي خرج بيها الحوار الوطني والبنود إلي التزم بيها السيد جمعة قدام المجلس التأسيسي.

باهي وكفاش باش تراقبوا؟

احنا نخدمو بالاستعانة لزوز حاجات:

وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي للمتابعة، ومنها نرصد ماله علاقة بالبنود المعلنة، فضلاً عما يصدر عن رئاسة الحكومة من تصريحات أو بيانات توضح تحركاتها.

ورصد رضاء الناس عما تم بالفعل على الأرض ومدى انعكاسه على حياتهم.

باهي كي نحل الموقع نلقا برشا عدادات، متع شنوة؟

عدد الأيام اللي مرت منذ استلام رئيس الحكومة مهامه

* الأهداف الجاري تنفيذها (لونها أصفر)

* ما تحقق بالفعل (لونها أخضر)

• أهداف لم تتحقق (لونها أحمر)

ما فماش حاجة اسمها جاري تنفيذها .. فما حاجات اتحققت و حاجات متحققتش .. هذا تضليل للناس كي تشوف كل شي بالأصفر؟ اللون الأصفر موش معناها انجاز، ولكن معناها تحرك مبدئي (شفي-خطوات مبدئية-تحركات جزئية) تجاه بند معين وهذا ضروري لرصد التطور.

باهي وكيفاش البنود باش تتبدل من "جاري تنفيذها" إلى "تم تحقيقها"؟

لازم يكون فما أكثر من مصدر يقول انو فما حاجات تم تنفيذها باش تنتقل من جاري تنفيذها لتم تحقيقها وبالتالي نضمنو قدر أكبر من الشفافية.

شبيكم معملتوش ميتر للسبسي وجبالي والعريض؟

فكرة الميتر ظهرت عربياً معندهاش برشة وملي تمكنا بش نخدمها عملناها. أما تهنأو ماعاد يقلت حاد كل واحد بش يحكم من هنا فصاعداً نعملولو ميتر متاعو.

الملف الأمنيّ (04 وعود)

ما تم رصد إنجازاه: (03 وعود)

1-التصدي لكل تنظيم خارج القانون وحلّ روابط حماية الثورة:

قضت المحكمة الابتدائية بتونس يوم الاثنين 26 ماي 2014 بحلّ "الرابطة الوطنية لحماية الثورة" وجميع فروعها وتصفية كل ممتلكاتها بعد أن كان الكاتب العام للحكومة قد رفع دعوى قضائية على الرابطة لحلّها. إذ ثبت لدى المحكمة مخالفة الرابطة للقوانين المنظمة لتكوين وتسيير الجمعيات. وأكد المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس سفيان السليطي أن القضاء قام بدوره باستقلالية وحياد وتجرد وبعيدا عن التجاذبات السياسية، وأن القرار جاء استنادا إلى مؤيدات واقعية وملموسة بثبوت الخروق القانونية والانتهاكات الواضحة للرابطة وقيامها بأعمال عنف وفوضى والدعوة لهما.

أما موقف الحكومة فقد تمثل في تصريح للعديد من مسؤوليها، وكان أبرزها تصريح لرئيس الحكومة السيد مهدي جمعة بأن "للثورة دولة تحميها"، وأن الحكومة الحالية هي نتيجة للثورة التي قامت في البلاد. وقد أثار قرار القضاء التونسي حل رابطة حماية الثورة ردود فعل مؤيدة من قبل بعض السياسيين، في وقت ندد فيه محامو الرابطة بالقرار. كذلك رحب الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل بو علي المباركي بهذا القرار مشيرا إلى أنه "أنصف اتحاد الشغل" وذكر المبركي بأن القرار يعد استكمالاً لبنود خارطة الطريق التي تقضي أساسا بحل جميع روابط حماية الثورة.

واعتبر المتحدث باسم حزب نداء تونس لزهرة العكرمي أن القرار "أعاد الثورة إلى رشدها رغم تأخره" فيما دعى الحزب الجمهوري الحكومة إلى جميع الجمعيات المماثلة لرابطات حماية الثورة بهدف تنقية المناخ السياسي العام في البلاد في إطار الاستعداد للاستحقاق الانتخابي.

وفي سياق آخر، فتحت النيابة العمومية تحقيقا ضد صفحة "رجال الثورة بالكرم2" حول ما وصفته بالتدخلات التحريضية ضد مترشحين للرئاسة. وتعدّ "رجال الثورة بالكرم2" أحد أهم أذرع رابطات حماية الثورة التي وقع حلها بحكم قضائي في ماي الماضي و لكن سرعان ما تحولت الى حزب سياسي خاض الانتخابات من خلال الائتلاف الانتخابي "الشعب يريد" و فشل فشلا ذريعا.

حل روابط حماية الثورة لم يمه نشاطها بل عدل فقط هذا النشاط ليتحول من العمل الجمعياتي غير واضح الملامح الى عمل سياسي بدأ حزبيا وانتهى انتخابيا رغم اصرارها الى العودة للمشهد السياسي وشحنه بالأفكار العنيفة بحجة حماية الثورة مثل تصريح أحد أبرز قياداتها الذي اعتبر فوز مرشح معين للرئاسة يعني حمام دم...

www.alquds.co.uk/?p=173154

<http://www.aljazeera.net/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/37262b01-17cb-4253-837f-39fc20ea2a9f>

<http://www.assabah.com.tn/article/92005/->

سيشملهم التحقيق رئيس الحكومة السابق على لعريض والمدير العام السابق للأمن الوطني وحيد التوجاني الذي قالت انه قام بإخفاء نتائج الاختبار البالستي في القضية وفق تعبيرها.

علاوة على ذلك، أفاد الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في تونس سفيان السليطي بأن قاضي التحقيق أصدر الخميس 8 جانفي 2015 مذكرة إيداع بالسجن ضد المسؤول الأمني السابق عبد الكريم العبيدي

وبيتهم العبيدي بالتورط في قضية اغتيال محمد البراهمي على خلفية توفيره الدعم اللوجستي لأبو بكر الحكيم، المتهم الرئيس في القضية. يذكر أن العبيدي شغل سابقا منصب رئيس فرقة حماية الطائرات بمطار تونس قرطاج. وأعلنت هيئة الدفاع عن البراهمي أنها تملك أدلة على أن العبيدي كان على صلة بأبو بكر الحكيم.

وكان تنظيم "الدولة الإسلامية" قد تبني عملية اغتيال المعارضين التونسيين شكري بلعيد والبراهمي في تسجيل فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي نهاية عام 2014.

<http://www.assabahnews.tn/article/94518/%D8%A8%D8%B3%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%81%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B9%D9%86-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%84%D9%81-%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D8%BA%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D9%84-%D8%B4%D9%83%D8%B1%D9%8A->

<http://arabic.rt.com/news/770334-البراهمي-محمد-اغتيال-بقضية-متورط-سابق-أمني-مسؤول-توقيف-تونس>

ما تمّ رصد بدأ العمل به: (01 وعد)

4-ضمان الأمن والطّمانينة:

استعرض الناطق باسم رئاسة الحكومة في كل مرة خلال الندوات الصحفية إنجازاتها في التصدي لعمليات الارهاب والتخريب على المعابر الحدودية. وفي مطلع شهر فيفري وتزامنا مع ذكرى اغتيال الشهيد شكري بلعيد قامت وزارة الداخلية بتصفية الخلية الارهابية المتورطة في العملية والقبض على خلية أخرى تورطت في اغتيال الشهيد محمد البراهمي، وساد جو من الأمن والاستقرار النسبي خاصة مع انشغال الأحزاب بالتجهيز للرهان الانتخابي الذي جرى في ظروف أمنية طيبة رغم التهديدات والتحديات. فقد تركزت الجهود على توفير الظروف الأمنية لإنجاح هذه الانتخابات في ضل التهديدات الإرهابية التي تستهدف المسار الانتقالي. تهديدات تبين تضاعفها وأصبحت ذات أبعاد دولية وإقليمية تتجاوز الإطار الظرفي، مما تطلب من الحكومة تطوير طرق التعامل مع هذا الخطر من خلال تركيز مقاربة لمجابهة الإرهاب تقوم على:

- استرجاع المؤسسة الأمنية لجاهزيتها ونجاعتها وتثبيت عقيدتها الأمنية وثقة الشعب فيها بما ينأ بها عن كل التجاذبات حتى تكون ركيزة من ركائز الدولة لا ولاء لها إلا للوطن.
- توحيد القيادات الأمنية والعسكرية بتطوير تنسيقها وطرق عملها.
- اعتماد خطط أمنية للمرور من ردة الفعل الى مرحلة الاستباق مما أضفى نجاعة على أدائها ومكنها من تحقيق نجاحات.
- توفير وتطوير الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية لدعم عمل المؤسسة الامنية والعسكرية.

التركيز على ضبط الحدود وإحكام مراقبتها وتكثيف التعاون الأمني مع دول الجوار من أجل قطع الإمدادات عن الجماعات الإرهابية والحد من تداعيات الأزمة بالشقيقة ليبيا ومقاومة التهريب.

علاوة على ذلك، أعلن السيد مهدي جمعة إنشاء "قطب أمني شامل" لمقاومة الإرهاب والجريمة المنظمة بكل أنواعها يوم الأربعاء 14 ماي 2014 يتكوّن من قضاة وحكام تحقيق وبقية الأجهزة المختصة من الأمن قصد توحيد عمل كل الأطراف المتداخلة في الموضوع لتحسين النجاعة والسرعة في التعاطي مع كل حدث أو وضعية ذات طبيعة إرهابية.

كما وقع تناول الخطوات المقطوعة لإنشاء هذا القطب الأمني يوم الخميس 15 ماي في اجتماع أمني بقصر الحكومة بالقصبة حضره كل من وزير العدل حافظ بن صالح ووزير الدفاع غازي الجريبي ووزير الداخلية لطفى بن جدو والوزير المعتمد لدى وزير الداخلية المكلف بالأمن رضا صفر وعدد من سامي القيادات العسكرية والأمنية تحت إشراف رئيس الحكومة مهدي جمعة.

<http://www.noonpost.net/tag/446>

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/discours-parlement>

ملف الانتخابات (06 وعود)

ما تم رصد إنجازاه: (04 وعود)

1-تنظيم انتخابات حرّة ونزيهة:

كان إنجاز المسار الانتخابي من أوكد التزامات حكومة السيد مهدي جمعة للوصول إلى انتخابات حرّة ونزيهة وشفافة. وقد صرح في خطابه أمام مجالس نواب الشعب بتاريخ 10 ديسمبر 2014 بمناسبة تقديم مشروع قانون المالية وميزانية الدولة لسنة 2015 أن ما تحقق كان بفضل تكاتف جهود كل من الحكومة وأجهزة الدولة والهيئة العليا المستقلة للانتخابات والقوى السياسية والهيئات الوطنية ومختلف مكونات المجتمع المدني.

إذ أن أهم ما ميّز المرحلة هو النّجاح في تنظيم هذه الانتخابات في الأجل المحددة والقبول بنتائجها من قبل جميع الأطراف.

وقد أعربت عديد الدول عن ارتياحها للسير الجيد للانتخابات التي جرت في ظروف سادها الهدوء. كذلك تقدمت عديد المنظمات والشخصيات الدولية بالتّهاني لتونس شعبا وحكومة على نجاح الرّهان الانتخابي في أجواء من الحرية والنزاهة شهد بها العالم على غرار الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الذي وصف في كلمة ألقاها يوم 2 نوفمبر 2014 بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة لدى افتتاحه الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على مستوى المنوبين التجربة التونسية بالنموذج الناجح الذي يجب الاقتداء به في العالم العربي.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/discours-parlement>

<http://ar.webmanagercenter.com/2014/11/02/55653/%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%8A%D9%87%D9%86%D8%A6-%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%88/>

2-تحديد الولاية ومراجعة جميع التّعيينات في كل الوظائف ذات العلاقة بالانتخابات:

كان كاتب الدولة للشؤون الجهوية والمحلية عبد الرزاق بن خليفة قد أعلن في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية التونسية، أن حركة الولاية الجديدة ستعرف تعيين ثلاثة عسكريين لهم خبرة في المجالين العسكري والإنمائي وان اختيار الولاية الجدد سيرا عي جملة من الشروط أبرزها معرفة المرشحين وإمامهم بأبرز المشاغل التنموية الخاصة بكل بالولاية.

كذلك أعلن وزير الداخلية لطفي بن جدو وفق بلاغ للوزارة يوم 28 فيفري 2014 أن رئيس الحكومة مهدي جمعة قرر اجراء حركة في سلك الولاية تم بمقتضاها تعيين السادة الاتي ذكرهم:

- حامد عبيد واليا بولاية تونس
- عبد اللطيف الميساوي واليا بولاية بن عروس
- محمد رضا السعدى واليا بولاية منوبة
- كمال السلماني واليا بولاية باجة
- الطاهر المظماطي واليا بولاية الكاف
- نور الدين الغنوشي واليا بولاية سليانة
- عاطف بوغطاس واليا بولاية القصرين
- مصطفى بن موسى واليا بولاية قفصة
- محمد المنصوري واليا بولاية توزر
- عمارة التليجاني واليا بولاية قبلي
- صابر المدني واليا بولاية تطاوين
- مهدي شلبي واليا بولاية صفاقس
- محسن المنصوري واليا بولاية القيروان
- الطيب النفزي واليا بولاية المنستير
- عبد الملك السلامي واليا بولاية سوسة
- الحبيب شواط واليا بولاية مدنين
- هشام العكريمي واليا بولاية زغوان
- محمد العكرمي الحامدي واليا بولاية نابل

عامّة، شملت هذه المراجعة تعيينات في مسالك عديدة ومؤسسات عموميّة ودواوين وزارية وادارات عموميّة، أيضا تم تقلبص عدد المكلفين بمهمة في كافة الوزارات بنسبة 20%.

http://www.africanmanager.com/site_ar/detail_article.php?art_id=26142
<http://www.alkasbah.tn/tags/%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%8A-%D8%A8%D9%86-%D8%AC%D8%AF%D9%88>

[%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D9%87%D9%88-%D8%A3%D9%86-%D9%8A%D8%AF%D8%B9%D9%85%D9%87%D8%A7-%D8%A3%D8%BA%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D9%91%D8%A7%D8%A8](#)

ما لم يتم رصد العمل به: (01 وعد)

6-توثيق الصلة مع المجتمع المدني.

الملف الاقتصادي (22 وعد)

ما تم رصد إنجازة: (02 وعود)

1-إصدار قانون مالية تكميلي:

قدم رئيس الحكومة السيد مهدي جمعة يوم 23 جويلية 2014 بالجلسة العامة للمجلس الوطني التأسيسي وبحضور أعضاء الحكومة مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2014.

وتناول رئيس الحكومة لدى تقديمه بيان الحكومة الأولويات الخمس التي ضبطها مشروع قانون المالية التكميلي وهي، دعم القيام بالواجب الجبائي والتصدي للتجارة الموازية ومقاومة ظاهرة التهريب، وإيجاد حلول جذرية شاملة وهيكلية عاجلة لأزمة المالية العمومية، وجعل الاستثمار الدافع الرئيسي للنمو والتشغيل وإعطاء كل الأهمية للجانب الاجتماعي وأخيرا تسريع نسق تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الهيكلية الجارية.

صادق المجلس الوطني التأسيسي على قانون المالية التكميلي لسنة 2014 يوم الخميس 07 أوت 2014 في جلسة عامة بحضور رئيس الحكومة مهدي جمعة وأعضاء من حكومته وبعد التوصل إلى اتفاق بخصوص نصوص خلافية في اجتماعات لجنة التوافقات.

<http://www.alchourouk.com/62699/691/1/>

[%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9_%D9%8A%D9%82%D8%AF%D9%85_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9_%D8%AD%D9%88%D9%84_%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9_%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86_%D8](#)

2- استئناف مشاريع البنية التحتية:

استئناف العمل في عديد المشاريع:

تمّ تركيز فريق عمل حكومي لمتابعة إنجاز المشاريع العموميّة ميدانيا في كافة الجهات حيث شملت هذه الزيارات إلى حدّ الآن 17 ولاية.

وقد وقع إعادة تنشيط أكثر من 400 مشروعا معطّلا قيمتها الجمالية حوالي 900 مليون دينار. كما سجل استئناف أشغال 19 مشروع طرقي كبير على غرار الطريق السريعة صفاقس - قابس والطريق الرابطة بين مدنين ورأس الجدير.

كذلك أقر مكتب الاتصال والاعلام بوزارة التجهيز أن أشغال منعرج الطريق الوطنية رقم 1 على مستوى مدينة مساكين شارفت على الانتهاء حيث بلغت نسبة تقدم الانجاز إلى حد اليوم حوالي 92%. وقد بادرت الإدارة الجهوية للتجهيز بسوسة صاحبة المشروع فتح الطريق أمام حركة المرور في انتظار استكمال ما تبقى من الأشغال (حوالي 5%) بالإضافة إلى تحرير ما تبقى (حوالي 2%) من حوزة الطريق من خلال استصدار أمر انتزاع. ويبلغ طول الطريق الجديدة 10 كلم تقريبا ومن أهم مكوناتها معبد في الاتجاهين مع قارعة وسطى و3 منشآت فنية و22 منشأة مائية علاوة على تجهيزات الحماية والتنوير العمومي والتشوير السطحي والأفقي. وعن أهداف المشروع الذي تجاوزت كلفته 22 مليون دينار تقول السيدة سهام الشنيوي المهندسة المشرفة على متابعة انجازه أن الأمر يتعلق بتسهيل ربط مدينة سوسة بجنوب الولاية وبالطريق السيارة في اتجاه صفاقس بالإضافة إلى ربط الولاية بالولايات المجاورة وتخفيض الاكتظاظ على مدينة مساكين. ويذكر أن الأشغال كانت انطلقت في جويلية 2011 لتتوقف بعد حوالي أربعة أشهر بسبب مشاكل عقارية بالخصوص.

دخل مشروع تعصير الطريق الوطنية رقم 5 بولايتي باجة وسليانة الشوط الأخير من الأشغال. ويذكر أنه تم في إطار إنجاز المشروع تجزئة الأشغال إلى 3 أقساط طولها الجملي حوالي 63 كلم بنستور وتبرسق (ولاية باجة) والكريب (ولاية سليانة) وتناهد الكلفة الجمالية للمشروع 47 مليون دينار. واستنادا إلى معطيات الإدارة الجهوية للتجهيز بباجة المشرفة على متابعة الإنجاز فإن الهدف الرئيسي من تعصير الطريق الوطنية 5 هو تحسين مسارها من خلال إزالة العديد من المنعرجات التي شكلت في الماضي نقاط سوداء سجلت بها حوادث مرورية كثيرة.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/programme-des-100-jours>

ما تم رصد بدأ العمل به: (10 وعود)

3- إنقاذ المؤسسات الوطنيّة العموميّة:

تشكل العائدات المالية السنوية للمؤسسات العمومية الكبيرة دعما هاما لميزانية الدولة ولتوازنات المالية العمومية. وتسجل حاليا العديد من المؤسسات العمومية خسائر مالية جمّة وفي مقدمتها البنوك العموميّة الثلاث، فضلا عن الخسائر المالية الهامة للشركة التونسية للكهرباء والغاز، زد على ذلك العجز المالي للشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه والصناديق الاجتماعية كذلك.

فعلى مستوى التوازنات الاقتصادية والمالية الكبرى، تمكنت الحكومة من إيقاف نسق تردي المالية العمومية نسبيًا بضبط عجزها إلى ما دون 6% سنة 2014 حسب ما صرّح به رئيس الحكومة يوم 10 ديسمبر 2014 بمناسبة تقديم مشروع قانون المالية لسنة 2015. وقد أكد في نفس السياق أن حكومته قد انتهت من عملية التدقيق في المؤسسات البنكية العمومية وانطلقت في عملية إعادة هيكلة جل المؤسسات العمومية لضمان استمرارية نشاطها ومواصلة تأمينها للمرفق العمومي.

وهنا تحدّث مهدي جمعة عن سعي الحكومة لإعادة هيكلة القطاع البنكي العمومي، وأوضح التمشّي الجديد الذي يركز على ضبط عقود مع هذه المؤسسات وسيتم على هذا الأساس تمويل المؤسسات من طرف الدولة وفي المقابل تتعهد المؤسسات بإدخال الإصلاحات اللازمة.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/discours-parlement>

4-وقف تدهور الوضع المالي:

أبرز جمعة النتائج المحققة في خطاب ألقاه أمام مجلس النواب بتاريخ 10 ديسمبر 2014، مشيرًا إلى أنه على مستوى التوازنات الاقتصادية والمالية الكبرى: “تم إيقاف نسق تردي المالية العمومية مع النجاح في ضبط عجزها إلى ما دون 6% سنة 2014.

كذلك نفقات التصرف والدعم تقلصت بملياري دينار، “أشار أيضا إلى: “نمو الموارد الذاتية للدولة التي كانت دون 70% من جملة المصاريف وستصل إلى 75% سنة 2015، وهو ما يمكن من التقليل من حجم المديونية للسنوات القادمة، وكذلك التحكم في نسبة التضخم وبقائها في حدود 5,2% بعد أن تجاوزت الـ 6%”. وبقى تحدي الميزان التجاري قائمًا، بسبب العجز المتواصل لميزان الطاقة والعجز الغذائي.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/discours-parlement>

<http://www.leconomistemaghrebin.com/2014/12/08/tunisie-ins-baisse-taux-inflation-novembre-2014/>

5-ترشيد الدعم:

أشرف رئيس الحكومة على اجتماع بحضور وزيرة التجارة والصناعات التقليدية نجلاء حروش وسامي اطارات الوزارة خصص لاستعراض نشاط الوزارة خلال هذه الفترة خاصة فيما يتعلق بالتحكم في الاسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطن وترشيد الدعم. وتابع مهدي جمعة الافكار والمقترحات المقدمة في هذا الشأن داعيا الى ضرورة تفعيلها وتحديد مسؤولية كل طرف في تنفيذها في أسرع وقت نظرا للحاجة المتأكدة للقيام بإجراءات ملموسة لفائدة المواطن وضمان التزود العادي للأسواق.

وحدث رئيس الحكومة مسؤولي وزارة التجارة على ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من ارتفاع اسعار بعض المواد الاساسية على غرار اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والبيض.

واكد رئيس الحكومة في هذا السياق ضرورة تفعيل اللجنة الوطنية للتحكم في الاسعار بإشراف رئاسة الحكومة بالتوازي مع تكثيف نقاط البيع من المنتج الى المستهلك التي من شأنها المساهمة في تخفيف العبء على المواطن خاصة محدودي الدخل منهم. كما شدد مهدي جمعة على ضرورة القيام بإجراءات عملية سريعة وضبط خطة للقضاء على آفة التهريب والتجارة الموازية التي تتسبب في خسائر هائلة للاقتصاد وتضر بالمنتوج الوطني مشيرا في هذا السياق الى اهمية اتخاذ اجراءات لتوجيه الدعم لمستحقيه حتى تستفيد منه الفئات المعنية مباشرة وتحد من إثقال كاهل ميزانية الدولة.

وأفاد أيضا خلال الندوة الدورية للولاية يوم 26 أفريل 2014 أنه تمّ الشروع في ترشيد الدّعم في بعض الشركات الناشطة خاصة في قطاع الاسمنت وبعض المؤسسات المستهلكة للطاقة بنسب عالية لافتنا النظر إلى أنّنا، على سبيل المثال، في مجال الطاقة نستورد أكثر من 50 بالمائة من الغاز من الجزائر.

http://www.attounissia.com.tn/details_article.php?t=42&a=120964

6- إحداه مواطن شغل:

وقع اتخاذ اجراءات أولية واعتماد استراتيجية طويلة المدى في هذا المجال مثل "افتتاح مكتب رسمي للوكالة الامريكية للتنمية الدولية بعد اغلاقه سنة 1993 الذي تركز تدخلاته في تونس على محاور برامج عدة منها مشروع الاصلاح الجبائي وتنافسية المؤسسات وتسيير احداث مواطن شغل بالجهات الداخلية. وقد سجل عامة في ميدان التشغيل:

- ارتفاع عدد المشاريع الممولة من طرف الدولة بحوالي 10 مرّات مقارنة بنفس الفترة من سنة 2013
- ارتفاع عمليّة تشغيل حاملي الشهادات العليا بـ 16%.
- إنفاذ أكثر من 800 مشروع صغير ممول من طرف الدولة وكان متعثرا.
- تخصيص 100 مليون دينار لفائدة المؤسسات التي تمر بصعوبات اقتصادية و30 مليون دينار لتدعيم التشغيل الذاتي للشباب أصحاب الشهادات العليا. -

-<http://ar.tunivisions.net/49995/566/149/%D9%81%D8%AA%D8%AD-%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%84%D9%84%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%BA%D9%84%D9%82%D9%87-%D8%B3%D9%86%D8%A9-1993-.html>

<http://www.babnet.net/rttdetail-85289.asp>

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/programme-des-100-jours>

7- تعزيز شبكة الرعاية الاجتماعية:

تم الموافقة على الاستجابة للمطالب الاضافية للحصول على الاعانات القارة للعائلات المعوزة في حدود 25000 مطلب واعداد المعرف الاجتماعي الوحيد قصد توجيه الدعم لمستحقيه.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/programme-des-100-jours>

8- تنمية الجهات وضمان توازنها:

على مستوى التنمية الجهوية: تواصل انجاز المشاريع المدرجة بالبرنامج الجهوي للتنمية وذلك بتكثيف التنسيق والمتابعة مع السلط الجهوية مما مكن من تسجيل تحسن على مستوى نسب التعهد التي بلغت 80% في شهر ماي 2014 مقابل 66% في موفي سنة 2013.

كما تم تفعيل اتفاقية مبرمة بين البنك الأوروبي للاستثمار وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 50 مليون أورو يخصص للمساهمة في تمويل برنامج التنمية الحضارية والحوكمة المحلية (2014-2018).

9-تفعيل "العقد الاجتماعي" وانشاء المجلس الوطني للحوار الاجتماعي:

تم الشروع في تفعيل العقد الاجتماعي والاتفاق مع الاطراف الاجتماعية على صيغة أولية لمشروع القانون المحدث للمجلس الأعلى للحوار الاجتماعي كما جرت مفاوضات جماعية حول الزيادة في الأجور في القطاع الخاص بعنوان سنة 2014.

<http://fr.slideshare.net/gouvtn/programme-des-100-jours>

10-تحسين المقدرة الشرائية للمواطنين:

صرّح رئيس الحكومة بمناسبة مرور 100 يوم منذ توليه مهامه، أن مستوى تضخم الأسعار سجل تراجعاً إلى 5.2% (مقابل 6.4% في نهاية أفريل من السنة الماضية).

<http://www.babnet.net/rttdetail-85289.asp>

11-إنعاش المالية العمومية:

في إطار إنعاش المالية العمومية اعتمدت الحكومة سياسة ترشيد للنفقات العمومية تتمثل في:

- التحكم في كتلة أجور الدولة وذلك بتجميد أي انتداب إضافي خارج قانون المالية ما عدى مدارس التكوين،
- تخفيض النفقات في وسائل المصالح،
- تخفيض النفقات غير الموزعة،
- التقليص بنسبة 10% في أجور أعضاء الحكومة. كذلك كاتبنا كل الوزراء وكتاب الدولة السابقين من أجل أخذ موافقتهم.

قرّرت الحكومة أيضاً تحويل مقتطعات البنزين إلى منحة مالية تعويضية غير خاضعة للجباية بداية من شهر جوان الفارط مما سيمكن من مزيد الاقتصاد في استهلاك المحروقات الموردة بالعملة الصعبة.

وفي هذا السياق، حرصت الحكومة صلب الاحكام المدرجة بقانون المالية التكميلي على اتخاذ جملة من التدابير نذكر منها:

- مراجعة النظام التقديري والمصالحة مع الخاضعين للضريبة على اساس قاعدة تقديرية لحثهم على الانضواء تحت النظام الحقيقي مع ضبط قائمة الانشطة المستثناة من الانتفاع بالنظام التقديري بداية من سنة 2015.
- فتح أجل مصالحة للأشخاص الذين يمارسون أنشطة غير مصرح بها لتسوية وضعيتهم.
- احكام استخلاص الأداء على اصحاب المهن غير التجارية وذلك بتنظيرهم بالأشخاص الذين يمارسون نفس النشاط في الوظيفة العمومية بداية من سنة 2015.

- تمكين مصالح الجباية بداية من سنة 2015 من الحصول على الكشوفات المتعلقة بالحسابات المفتوحة لدى البنوك وذلك وفق الشروط والضمانات التي يضبطها والديوان الوطني للبريد ووسطاء البورصة ومؤسسات التأمين، القانون.

- ربط تسجيل عقود نقل ملكية العقارات والاصول التجارية او كرائها بتسوية الوضعية الجبائية.

- التنصيص على مصادرة المداخل والممتلكات المتأتية من التهريب والجرائم المنظمة وارساء اجل تقادم بسنتين بالنسبة للمهربين والمتعاونين معهم.

- تكثيف عمليات المراقبة الميدانية والحدودية المشتركة على مسالك التهريب وخاصة فيما يتعلق بالمحروقات والمواد الغذائية والتشديد في تطبيق العقوبات والخطايا على المهربين.

- التنصيص على حجز المبالغ النقدية المرتفعة التي لم يقع اثبات مصدرها.

<http://www.babnet.net/rttdetail-85289.asp>

مالم يتم رصد العمل به: (10 وعود)

12-تفعيل المجلس الأعلى للتونسيين بالخارج:

13-دعم وتطوير منظومة المرافقة والإحاطة بالباحثين عن شغل.

14-تفعيل الاستراتيجية الجديدة للتكوين المهني.

15-مراجعة عقود الثروات الطبيعية.

16-إصلاح منظومة التقاعد والتأمين على الصحة.

17-مقاومة الفقر.

18-الرفع من القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

19-دعم قوة العلم والعمل والإنتاج.

20-التنمية الجهوية.

21-إقرار برامج الرفع من القدرة التشغيلية.

